

150564 - حكم تصميم الشخصيات ثلاثية الأبعاد بدون ملامح الوجه

السؤال

ما هو حكم تصميم الشخصيات المجسمة على الكمبيوتر مثل الموجودة في الصورة http://up.microsoft-ac.net/show.php/966_00.jpg.html هل تصميم هذه الشخصيات محرم أم أنه ما دام لم اصنع ملامح الوجه مثل الإنسان الحقيقي تكون محللة منتظر الإجابة ضروري من فضلكم

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

يحرم رسم أو تصوير ذوات الأرواح ، لما ورد في ذلك من النهي والوعيد الشديد ، كقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ) . رواه البخاري (5607) ومسلم (2108) .
وكون هذه الصور مجسمة ، أو ثلاثية الأبعاد ، أو جعلها بحيث تتحرك وتتكلم ، أعظم تحريماً من مجرد الرسم ، لشدة المضاهاة .

ثانياً :

إذا طمست رأس الصورة ، أو كانت خالية من ملامح الوجه كالعينين والفم والأنف ، فهي صورة غير كاملة ، والأظهر جوازها .

قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله : " أما مسألة القطن والذي ما تتبين له صورة ، رغم ما هنالك من أعضاء ورأس ورقبة ، ولكن ليس فيه عيون وأنف ، فما فيه بأس ؛ لأن هذا لا يضاهي خلق الله " . انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (2 / السؤال رقم 330) .

وقال الشيخ أيضاً : " كل من صنع شيئاً يضاهي خلق الله : فهو داخل في الحديث ، وهو : (لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين . . .) ، وقوله : (أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون) ، لكن كما قلت : إنه إذا لم تكن الصورة واضحة ، أي : ليس فيها عين ولا أنف ولا فم ولا أصابع : فهذه ليست صورة كاملة ، ولا مضاهية لخلق الله عز وجل " انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (2 / السؤال رقم 331) .

وقال الدكتور أحمد بن عبد الرحمن القاضي حفظه الله : " سألت شيخنا [أي الشيخ ابن عثيمين] رحمه الله : ما حكم الأشكال الرَّمْزية المعبرة عن أنواع الألعاب الرياضية ، حيث يرسم الرأس دائرة مصمته ، والأطراف خطوطاً مائلة .

فأجاب : هذا ليس من التصوير المحرم . المحرم ما انطبق عليه قوله تعالى في الحديث القدسي : (ومن أظلم ممن ذهب
يخلق كخليقي) فهذه الأشكال ليست كخلق الله .
وبمثل ذلك أجاب رحمه الله مَنْ سألَه عَمَّنْ رسم صورة إنسان ، وجعل وجهه دائرة مفرغة لا تخطيط فيها " انتهى من "ثمرات
التدوين".
وبناء عليه :
فالذي يظهر جواز تصميم الشخصيات المجسمة التي يكون فيها الوجه خاليا من العينين والفم والأنف ، ومن ذلك الصور
المرفقة .
والله أعلم .